

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 82 90 6441 هـ | ختم رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. ان يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واختفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته - [00:00:30](#)

لا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون هذا شهركم قد تصرمت ايامه وقد تبددت ليااليه بما اودعتموها فيها من عمل صالح. فيا حظ من سعد فيها بايمان اله وصلاحه ويا شقوة من فرط وغفل عما فيها من العمل الصالح. وهذا يا عباد الله - [00:01:00](#)

من علامات الساعة الصغرى كما جاء في صحيح البخاري وغيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان من علامات الساعة ان يتقارب الزمان. جاء في السنن قوله صلى الله عليه وسلم لا - [00:01:30](#)

تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم والساعة كحرق السعفة وهذا التصرم من اعمارنا وفي ازماننا الفاضلة لشاهد على قوله عليه الصلاة والسلام نسأل الله جل وعلا ان يختم لنا هذا الشهر بغفرانه - [00:01:50](#)

العتق من نيرانه. واعلموا عباد الله انه بقي هذه الليلة ليلة التاسع والعشرين. فاروا الله عز وجل فيها من انفسكم خيرا. واكثروا الاستغفار في تمام شهركم. فقد كتب عمر بن عبدالعزيز رحمه - [00:02:20](#)

الله الى عماله يوصيهم اي عيوب الناس ان يختموا هذا الشهر بالاستغفار لما كان منهم فيه من التقصير واعترافا لله جل وعلا بما له عليه من الحق. كما انكم في دبر صلواتكم تستغفرون - [00:02:40](#)

الله جل وعلا تأسيسا بنبيكم صلى الله عليه وسلم. وان وان الخيل العرب اذا قاربت انتهاء السباق اشتدت واجتهدت لا انها تفرط او انها تتكاسل. واعلموا عباد الله ان دخول الشهور في شرعنا انما يكون برؤية الهلال كما قال الله جل وعلا يسأل - [00:03:00](#)

عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فان غبي عليكم. وفي رواية فان غم عليكم - [00:03:30](#)

فاكملوا العدة ثلاثين. فلا يهولنكم هؤلاء الذين يتخرسون. ان الهلال يولد او لا يولد. او يدخل او لا يدخل او يرى او لا يرى. كل ذلك لا عبرة به. فاذا رأينا هلال رمضان صمنا. واذا رأينا - [00:03:50](#)

هلال شوال افطرنا. فان لم يكن نتم العدة في الشهر ثلاثين يوما. وجاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا - [00:04:10](#)

كذا وهكذا وعد بيديه ثلاثين. والشهر هكذا وهكذا. وعد بيديه تسعا وعشرين نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا - [00:04:30](#)

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراه. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة والفلاح - [00:05:00](#)

في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى واصلي واسلم على عبده المصطفى ونبيه المجتبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه اولي الفضل والنهي. ما تعاقب ليل ونهار مقبرة هذا وانتهى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد عباد الله ان من تمام هذا - [00:05:30](#)

الشهر في عبادته طاعة ربكم جل وعلا في اداء زكاة الفطر التي فرضها النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فيها احاديث عبد الله ابن عمر وابي سعيد وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ففي حديث ابن عباس - [00:06:00](#)
عند بعض اهل السنن قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم عن اللغو والرفث وطعمة للمساكين. وامر ان تؤدى قبل صلاة العيد. فمن اداها قبل الصلاة فهي صدقة مقبولة - [00:06:20](#)
ومن اخرها فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اخرها فهي صدقة من الصدقات وهي عن كل واحد عن نفسه وعن يمينه في نفقته ومقدار الصاع ثلاثة كيلوغرامات من طعام اهل البلد - [00:06:40](#)
من انواع القوت من تمر او من شعير او من بر او من ارز او من زبيب او من غيرها من عام اهل البلد كذا امر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد حددت قرار هيئة كبار العلماء ان مقدار - [00:07:00](#)
الواحد ثلاثة كيلو غرامات وانها تفرج طعاما كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تفرج ما لا وقد بدأ اخراج هذه الزكاة من ليلة البارحة بدخول ليلة الثامن والعشرين لما جاء في حديث ابن - [00:07:20](#)
ابن عمر رضي الله عنهما فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين. وامر ان تؤدى قبل الصلاة. قال ابن عمر وكانوا اي الصحابة - [00:07:40](#)
رضي الله عنهم يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين. فطيبوا بها نفسا وادوا لها فرضا واعتنوا بها ولا تتساهلوا بها وان من المفارقات العجيبة من يهتم للباس العيد وحلواه والتبضع فيه - [00:08:00](#)
تكمل زكاة الفطر التي هي واجبة على عينه. وهي تدفع للفقراء والمساكين من المسلمين. يعطون منها ما يغنيهم عن السؤال في يوم العيد وليفرحوا مع عباد الله عز وجل - [00:08:20](#)